



## من دفتر الوطن

### عكس التيار!

عصام داري

ماذا يحصل لو سبينا عكس التيار؟ ما حسابات الربح والخسارة؟ من المؤكد أن السباحة عكس التيار صعبة للغاية، وكانت سباحة حقيقة، أي نسبت في نهر بعكس جريانه، أم سباحة افتراضية أن تقوم بفعل ما عكس ما هو مأمول أو متوقع.

صعب أنواع «السباحة عكس التيار» هو مخالفة العادات والأعراف والتقاليد المتعارف عليها في مجتمع ما، وأكثرها صعوبة تلك التي لها علاقة بمجتمعنا العربي.

كثير من المفكرين والأدباء والشعراء قادوا ثورة ضد التقاليد القديمة البالية، أذكر منهم شاعرنا الكبير نزار قباني الذي تعرض لوجة عاتية من الانتقاد وال الحرب حتى تحت قبة المجلس التنجيبي، أي البرلمان.

وكان أحد عائلة القباني قد تعرض بدوره للهجوم وتلقي الشارع والسلطة عليه، وأقصد أبو خليل القباني الذي اضطر لغادر دمشق والهجرة إلى مصر لمنابعة مشروعه الفني الذي كان سبباً للحرب عليه في سوريا.

عندما بدأت موجة الشعر الحديث وشعر التفعيلة والشعر الحديث وغير ذلك من التسميات جوبت بانتقادات شديدة من أصحاب الشعر التقليدي أو العمودي، لكنها استمرت وأثبتت وجودها كنوع جديد من الشعر والأدب.

هناك أمثلة أقل عمومية حول فكرة أو فعل السباحة ضد التيار، أذكر في بدايات صحيفة تشرين أن قام أحد الزملاء بإجراء مقابلة فنية مع كومبارس، وقد أثارت تلك المقابلة جدلاً واسعاً بين مؤيد ومعارض.

المعروف أن الصحفي يسعى لإجراء مقابلة مع نجم أو نجمة مثل دريد لحام ونهاد قلعي أو رفيق السبيعي وهالة شوكت ونجاح حفظ وغيرهم، ولن تجد صحيفياً واحداً يفكر في إجراء مقابلة مع كومبارس، لكن زميلنا فعلها مثيرة حينها إلى رغبته في كسر القواعد الجاهزة، وإنصاف هذا الفنان الذي وجد نفسه خارج إطار النجومية.

هل يمكننا وصف من يسب عكس التيار بالشجاع؟ وإذا كان الأمر كذلك، فهل يعني أن من يتمسك بالتقاليد والأمور المتعارف عليها يمكن وصفه بالجبان؟

من دون توصيفات، فالناس تختلف على كل شيء تقريباً، وكما قال الشاعر أبو فراس الحمداني قبل أكثر من ألف عام: وللناس فيما يعشون مذاهب.

المهم أعرف أنني شخصياً أعيش السباحة عكس التيار، ليس خروجاً على القوانين- لا سمح الله- بل لرغبتي في إيصال صوتي وصوت فقراء الوطن إلى حيث يجب أن يصل، وعندما أنتقد القرارات وسياسات الحكومة فانا أحاب تصويب تلك القرارات والسياسات، لأنني أدرك أن الحكومة تخطيء كإي شخص في الدنيا، وأنا للعلم لست ضد الحكومة، كالفنان أحمد ذكي في الفيلم الذي يحمل الأسم نفسه، بل أنا أمثل الأغلبية العظمى من الشعب، وعلى الحكومة مجتمعة أن تستمع لهذا الشخص الذي يسبح مع التيار الشعبي الجارف، وبذلك يجب أن تعلموا أنني لا أسبح ضد التيار.

صورة طبق الأصل للسيد حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء مع الشكر.

## عادل فهد: «السوشيوال ميديا» ليس مكاني



الوطن

«ليس مكاني»، بهاتين الكلمتين رد عادل فهد على سؤال حول علاقته بـ«السوشيوال ميديا». وقال: «لا أجد لها ملعاً ولا أرى نفسي أستطيع أن أجاري المنافسين بهذا المجال، وأنا نفسي بغير مكان». وأضاف: «تويتر أوكى ولكن الظهور لايف وتقسيم الشاشة إلى قسمين ونضحك على بعض فهذا عيب».

## الاشتباہ بأم قتلت أطفالها الثلاثة

وكالات

استيقظت مدينة بريستول البريطانية على وفاة محيرة لثلاثة أطفال إخوة، واعتقلتهم والدتهم البالغة ٤٢ عاماً، اشتباهاً بأنها كانت وراء مقتلهن من دون أن تذكر مزيداً من التفاصيل عنهن وعنها، سوى جنسية الأم وزوجها.

وأكدت الشرطة أن الأم المحتجزة حالياً في أحد المستشفيات هي سودانية كزوجها الذي لم يرد في البيان ما إذا كان بالبيت حين مقتل أطفاله الثلاثة أو خارجه، علماً أن الشرطة عملت بما حدث من اتصال بها في الساعة ١٢:٤٠ فجر، وحين وصلت دورية منها إلى بيته العائلي وجدت الأطفال جثثاً هامدة فيه.

والقتلى الصغار، هم صبي عمره ٨ سنوات، وأخته البالغة ٤ أعوام، إضافة إلى صغير العائلة، وهو رضيع ولد قبل ٦ أشهر. جارة للعائلة قالت: إن الأم كانت سعيدة جداً عندما أتيحت لها الصبي الرضيع، كتنا سعداء جداً من أجلها، فزرتها وقدمنا لها هدايا، ووجدناها ابتسامة دائمة على وجهها.

بينما ذكر سائق سيارة أجرة يعرف العائلة، أن الأم كانت

سعيدة، وكان أطفالها جميعاً سعداء، لذلك فما حدث محزن جداً.

## أدوية التنحيف تؤدي إلى نقص البوتاسيوم

وكالات

ذكر الطبيب والاختصاصي بأمراض القلب يوري بيلينكوف أن أدوية التنحيف قد تكون لها مضاعفات خطيرة، وتحذير لنقص عنصر مهم لصحة الجسم.

وقال: «الاستخدام الطويل للأدوية المدرة للبول وأدوية القشرة الستكرية يؤدي إلى فقدان البوتاسيوم في الجسم. إذا تناولت النساء حبوب التنحيف الخاصة بهن ومن ثم شعرن بتشنجات في الجسم، وهذا يعني أن هذه الأدوية تحتوي على مدرات للبول قد تكون غير مذكورة على الملصقات الخاصة بها». وأشار إلى أن تكرار التقيؤ والإسهال، والإكثار من شرب القهوة والمشروبات الكحولية والأطعمة المалаحة والحلوة هي أيضاً من العوامل التي تؤثر في نقص البوتاسيوم في الجسم، وتسرع عملية طرحه مع السوائل، بما فيها السوائل التي تفرز أثناء التعرق.

وبتبعاً للطبيب يمكن التعرف على نقص البوتاسيوم في الجسم من خلال جفاف الجلد وبعض أمراض الإمساك، وحدوث التشنجات وضعف العضلات، ويمكن للأغذية الغنية بالبوتاسيوم مثل الشوكولا والموز والبقوليات واللحوم أن تعوض الجسم عن هذا النقص.

## أروى: تصريح شيرين استفزني جداً

وكالات

علقت الفنانة اليمنية أروى على مشكلات وتصريحات الفنانين مؤخراً، وخصت بالذكر المشكلات الزوجية التي دارت بين الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب وزوجها حسام حبيب.

وقالت أروى: «في فترة ما كانت الدنيا مهزلة، كل حد يطلق يطلع ويسب في الثانى، وأصبح الأمر بايخ، أنا ضد التشيهير، إهنا عرفنا كيف حبتونا بعض أول ما تزوجتو؟ ما عرفنا خلوها كدة بقى في الطلاق».

وأضافت: «سمعت تصريح شيرين استفزني جداً، تقول فيه أنها كانت عازبة أعمل عملية تجميد لبويضاتي لكن حسام حبيب رفض، لأنه يريد أن يكون التقى من خلاله».

وباستنكرت أروى هذا التصريح لكونه إفشاء صارخ لأسرار الحياة الزوجية بينهما، ولا علاقة للناس والجمهور به. بتينيسى الأمريكية: «سمع طوال الوقت أن الفواكه الطازجة هي الأفضل، لكن الفواكه المعلبة يمكن أن تكون مغذية بالقدر نفسه».

## قتل شريكه بالزنزانة

وكالات

يُحاكمَ رجل بإنكستانيٍّ موقوفٍ في إسبانيا لقتله ثلاثة أشقاء مسنين بسبب دون بعثة بعملية احتلال عبر الانترنت، للاشتياه في قتل شريكه في الزنزانة، وأحجز الرجل، البالغ من العمر ٤٢ عاماً والذي عرف عنه بدلاولاً، الشهر الماضي في سجن إستريميرا في ضواحي مدريد بعد أن سلم نفسه إلى الشرطة واعترف بتبنق جريمة قتل ثلاثة لشقيقين وشقيقهما المعوق، ويُخضع الموقوف للتحقيق بتهمة قتل شريكه في الزنزانة على أن سجينه الضحية، وهو بلغاري يبلغ من العمر ٣٩ عاماً، تعرض لضربات عدة وعشر عليه ميتاً في الزنزانة.

## رذاذ المرحاض أكثر خطرًا مما تخيلنا

وكالات

وفقاً لما توصل إليه علماء جامعة أريزونا، فإن تدفق الماء في المرحاض لتنظيفه يؤدي إلى انتشار قطرات صغيرة تنتقل عبر الهواء إلى كل سطح في الحمام.

وأكذب باحثو جامعة أريزونا الأميركية أن إغلاق الغطاء لا يحمي من انتشار الرذاذ في جميع أرجاء الحمام، إنما يمكن الحل في تنظيف وعاء المرحاض بانتظام بالطهور كي يمكن أن يتم القضاء علىأسوأ البكتيريا و يجعل التنظيف آمناً بغض النظر عن مكان الغطاء، سواء كان مفتوحاً أم مغلقاً.

منذ خمسينيات القرن الماضي، كان من المعروف أن تنظيف المرحاض باستخدام السيفون يؤدي إلى انتقال أي مخلفات أو بياه أو جراشيم أو بكتيريا يمكن أن تكون موجودة في الوعاء.

وقال فريق الباحثين: إن انتشار الرذاذ وما يحمله من مواد لا يمكن رؤيته بالعين المجردة، بل إن دراسات سابقة استخدمت الضوء الأحمر والليزر للكشف عن أن انتشار الرذاذ الناتج عن استخدام سيفون المرحاض والذي يمكن أن يطير على ارتفاع ٤،٤ أقدام فوق المرحاض في غضون ثمانين ثوان.

إن الأمر الأكثر إثارة للقلق هو أن الهباء الجوي يمكن أن ينحرف مع تيارات الهواء في بورات الالياف محملاً بالبكتيريا والفيروسات، ويمكن أن يغطي أي سطح أو شخصاً موجودين، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى انتشار أمراض مثل الإشريكية القولونية والنوروفيروس وحتى «كوفيد ١٩».

ونظرًا لخطر العدوى الذي ينشأ عن ذلك، وخاصة في أجححة المستشفيات أو للأشخاص، الذين يعانون من ضعف المناعة، توصي الحكمة السائدة بإغلاق الغطاء لاحتواء الرذاذ. ولكن كما أشار الباحثون في ورقتهم البحثية، فإن هذا ليس له أي أساس علمي جوهري.



## هل الفاكهة المعلبة صحية؟

وكالات

يتساءل البعض عما إذا كان تناول الفواكه المعلبة يعد خياراً جيداً للصحة، وإن هناك حقائق مؤكدة أن الفواكه الطازجة مفيدة

وصحية، ولكن يطرح السؤال نفسه بشأن ما إذا كان هناك فوائد صحية للفواكه المعلبة، وما إذا كان هناك مقايم خاطئة شائعة أو أن هناك نصائح عملية لدمج الفاكهة في نظام غذائي صحي.

وفقاً للخبراء فإن الفاكهة المعلبة يمكن أن تكون خياراً مناسباً ومغذياً وصحيّاً لل Mizanah لتناول الفاكهة، ولما إذا كان هناك مقايم

الالياف الطازجة مفيدة، وفيما إذا كان هناك مقايم

الالياف الطازجة هي الأفضل، لكن الفواكه المعلبة يمكن أن تكون مغذية بالقدر نفسه».